

وزارة البيئة المصرية

سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة

نتشرفان بدعوة حضراتكم لحضور الحلقة النقاشية السابعة والأربعين لمنتدى القاهرة للتغير المناخي

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢ مايو ٢٠١٧ بمقر الهيئة الألمانية للتبادل العلمي وعنوانها ١١ ش الصالح أيوب، من ش ٢٦ يوليه الزمالك القاهرة

التنوع البيولوجي في ظل مناخ متغير



الدولي الرابع عشر للأطراف حول اتفاقية التنوع البيولوجي. وبما أن هذا الاجتماع والاجتماعات الأخرى للأطراف التي ستتناول سلامة التنوع الحيوي وبروتوكولات تقاسم المنافع، ستعقد في مصر للمرة الأولى، فإن ذلك سيعد بمثابة فرصة كبيرة لرفع مستوى الوعي بين السكان والمجتمعات في منطقتنا حول التنوع البيولوجي؛ مما سيساهم في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي.

وتقع جمهورية مصر العربية في القلب من أربع مناطق جغرافية حيوية وهي المنطقة الفارسية التورانية ومنطقة البحر المتوسط والمنطقة الصحراوية والمنطقة الاستوائية الأفريقية ويحدها من الشمال والشرق اثنان من البحار المغلقة إلى حد كبير، هما البحر المتوسط والبحر الأحمر. وتعد مصر موطن للعديد من الكائنات الحية، حيث ينمو فيها ما يزيد على ٢٠٧٥ نوع من النباتات و٤٧٠ من الطيور و ٩٣ نوع من الثدييات و ١٧٠٠ من الحشرات التي تنتشر في دلتا النيل وواديه. وموقع مصر هذا بين الصحراء والمنطقة الساحلية يجعلها موطننا للكثير من الأسماك في بحارها وممرًا للطيور المهاجرة. ونظرًا لمحدودية الوعي بالحفاظ على الحياة البرية فإن التهديدات التي يتعرض للتنوع البيولوجي والبيئي بسبب التعامل البشري الجائر معها أخذت في الزيادة بصورة مستمرة. وتشمل التهديدات هذه الصيد الجائر وقطع الأشجار وإزالة الغابات و تدمير وتلوث البيئة الطبيعية للكائنات الحية المختلفة، وتأتي هذه التهديدات في مجملها بغرض التنمية. ومن المنتظر أن يطرأ تأثير سلبي على وفرة الأنواع المختلفة من الكائنات الحية في السنوات المقبلة إذا لم يتم دمج التنوع البيولوجي والبيئي وإدارة المنظومة البيئية في التخطيط الإنمائي والأنشطة الصناعية.

وسيجتمع منتدى القاهرة للتغير المناخي في خلقته النقاشية السابعة والأربعين لفيقا من الخبراء وصناع القرار والمنظمات غير الحكومية وممثلي القطاع الخاص لمناقشة كيفية ضمان الحفاظ على التنوع البيولوجي في مصر وكذلك كيفية حماية الحياة البرية والبيئة الطبيعية لضمان حصول الأجيال الحالية والقادمة على الموارد بطريقة مستدامة.

إن بقاء الإنسان وعيشه في رفاهية على كوكب الأرض يعتمدان على التنوع البيولوجي وعلى المنظومة البيئية الصحية بها، كما يعتمدان كذلك على نوعية السلع والخدمات التي يتحصل عليها. وعلى الرغم من هذا فقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة خسارة غير مسبوقة في التنوع البيولوجي وتدهور في المنظومة البيئية مما يقوض أسس الحياة على الأرض. إن التغيرات الديمغرافية السريعة والإفراط في الاستهلاك واستخدام التقنيات الضارة بالبيئة إضافة إلى التغير المناخي تكلف كوكب الأرض أكثر مما يحتمل. ومن المتوقع أن يحدث نقص حاد في الغذاء والمياه والطاقة بسبب تمارد الإنسان في الضغط على العمليات المناخية والجيوفيزيائية وعمليات الغلاف الجوي والبيئي على كوكب الأرض؛ وهو الأمر الذي يصل بنا إلى مستوى قد يحدث فيه تغيرات مناخية وبيئية مفاجئة.

ويعتقد العلماء أننا بدأنا في تجاوز حدود الكواكب، تلك الحدود التي طالما حافظت عليها المجتمعات البشرية في العشرة آلاف عام الماضية. ووفقًا لدراسة حديثة أجرتها المنظمة الدولية الغير حكومية «البنودق العالمي للطبيعة» فإن معدلات انقراض الكائنات الحية الحالية بحسب «FWW» يتوقع أن تكون ما بين الألف والعشرة آلاف مرة أكثر من معدل الانقراض الطبيعي. وهناك دراسات أكثر تفأؤلاً تتوقع معدل انقراض الكائنات الحية يقع ما بين ١٠٠ و١٠٠٠ بالمائة وهو ما يمكن ترجمته في انقراض ما بين مائتين إلى ألفي نوع كائن حي سنويًا. وحيث أن جميع الكائنات الحية تمثل جزء من منظومة بيئية متكاملة ومترابطة ولكل كائن حي دوره المحدد في تلك المنظومة؛ فإن أي عطب أو خسارة تطرأ على أي جزء من هذه المنظومة البيئية يمكن أن يؤثر في وجود كل أجزاءها. بمعنى آخر، أن أي ضرر يقع على التنوع البيولوجي والبيئي له تأثير شديد على بقاء وصحة الإنسان.

وتجاوبًا مع هذه المخاوف فقد قامت الحكومات بالتفاوض حول إبرام اتفاقية حول التنوع البيولوجي ووضع أهداف رئيسية لها مثل الحفاظ على التنوع البيولوجي وضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع والترويج لها على أنها حجر الزاوية نحو تحقيق التنمية المستدامة. وسيجتمع زعماء العالم في أواخر عام ٢٠١٨ بالمؤتمر

ويتفضل بافتتاح هذه الحلقة النقاشية:

الدكتورة / ياسمين فؤاد
مساعد وزير البيئة بمصر

السيد السفير/ يوليوس جيورج لوي
سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة

و تتفضل باعطاء الحديث الرئيسي

السيدة الدكتورة/ كريستينا باشكا بالمر

مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي لإتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي

السادة المتحدثون في الحلقة النقاشية هم:

السيد / نور نور
المنسق التنفيذي للجمعية المصرية للحفاظ على الطبيعة

السيدة الدكتورة/ هنية الإتربي
رئيس البنك الوطني للبحوث، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية

السيدة الدكتورة/ ليزا بيبر فرويدنبرج
الباحث الأول بمركز بحوث التنمية جامعة بون ألمانيا

الأستاذ الدكتور/ حمد الله زيدان
اللجنة التحضيرية ونقطة الاتصال القومية، مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، جهاز شؤون البيئة المصري

وتدير الحلقة النقاشية الصحفية العلمية/ ميريدث براند

وتختتم الحلقة فعاليتها بيوفيه عشاء مفتوح